

تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ!

إِنَّ اللَّهَ قَدْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَجَعَلَ لَهُ الْجَمَالَ وَالزَّيْنَةَ فِي الطَّبِيعَةِ وَأَمَرَهُ بِالْإِتْفَاعِ مِنْهَا. هَذِهِ الْأَرْضُ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنَ النَّبَاتِ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ وَ مَا تَحْمِلُ مِنَ الْمِيَاهِ وَ هَذِهِ السَّمَاءُ وَ مَا فِيهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ كُلِّهَا
رِزْقٌ لِلْعِبَادِ لِيَنْتَفِعُوا مِنْهَا لِتَكُونَ مِجْتَمَعٍ سَعِيدٍ عَلَى أَسَاسِ الْحَقِّ وَالْعَدَالَةِ.

فَالْأُمَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ لَيْسَتْ مَحْرُومَةً عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ بَلْ مُكَلَّفَةٌ بِالْإِتْفَاعِ مِنْهَا وَالتَّمَتُّعِ بِهَا.

﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ؟﴾ لِأَنَّهَا تَضْمَنُ سَلَامَةَ الْأُمَّةِ وَسَعَادَتَهَا.

وَإِنَّكَ الْآنَ بَعْضُ هَذِهِ النِّعَمِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ فِي الْعَالَمِ :

﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾



كَأَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَ النُّجُومَ مَصَابِيحُ السَّمَاءِ تُخْرِجُ الْعَالَمَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَتُرْشِدُ الضَّالَّ إِلَى سَبِيلِهِ ﴿وَبِالنُّجُومِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾.

إِضَافَةً إِلَى هَذَا؛ أَمَا رَأَيْتَ جَمَالَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَغُرُوبِهَا وَ حَرَكَاتِ الْبُدُرِ بَيْنَ

النُّجُومِ وَ دَاخِلِ الْغُيُومِ وَ خَارِجِهَا؟

أَمَا سَجَدْتَ لِخَالِقِ هَذَا الْجَمَالِ؟

«ما» في «ما يخرج...»

موصولة

الانتفاع: الاستفادة

مياه: ج ماء

﴿... أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً﴾
تَرَيْنَ الْأَرْضَ بِاللِّبَاسِ الْأَخْضَرِ وَالْعَيُونَ تَتَمَتَّعُ بِهَا وَتَبْتَهِّجُ حِينَ تَنْظُرُ إِلَيْهَا.



لِيُعَلِّمَ الْإِنْسَانَ أَنْ جَمِيعَ الْكَاتِبَاتِ مُسَحَّرَةٌ لَهُ وَإِنَّمَا خُلِقَتْ لِخِدْمَتِهِ وَقَضَاءِ حَوَائِجِهِ.

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾



﴿أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾

هل تأملتُم* حول سببِ خَلْقِ هذا الجَمالِ في الطَّبِيعَةِ؟ قال اللهُ سبحانه وتعالى :

﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾



﴿...أَنْبَتْنَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾

للنباتات فوائد كثيرة. فبالإضافة إلى جمالها تُوفِّرُ طعامَ الإنسانِ والحيوانِ و تُساعِدُ على تنقيَةِ

الجو.

لَيْتَ الْإِنْسَانَ يَدْرِكُ سِرَّ هذا الجَمالِ! لَعَلَّهُ يُسَبِّحُ خَالِقَهُ مَعَ جَمِيعِ الْكَاتِبَاتِ!

﴿كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾ وَرُدِّدْ* عَن صَمِيمٍ قَلْبِهِ :

﴿فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾

حوال النعم

﴿إِنتخب عنواناً مناسباً آخرٍ لِلنَّصِّ (على حسب رأيك):

جَمالُ طُلُوعِ الشَّمْسِ ○

عَظْمَةُ الْخَالِقِ ○

خَلْقُ الْإِنْسَانِ ○

﴿أجِبْ عن الأسئلة :

١- مَنْ جَعَلَ لِلْإِنْسَانِ الْجَمالَ وَالزَّينَةَ في الطَّبِيعَةِ؟

٢- بِمِ أَمَرَ اللهُ الْإِنْسَانَ بِالنَّسْبَةِ إِلَى النِّعَمِ؟

٣- هل الكاتباتُ مسحَّرةٌ لِلْإِنْسَانِ؟

٤- ماهي فوائدُ النباتاتِ؟

حَدَّثَ : فعل أمر بمعنى تكلم،

الكَاتِبَاتُ : الموجودات

حَدَائِقُ : ج حديقة

ذات : صاحب

بَهيج : جميل، حَسَن

بِمَ : بماذا

زَوْجَ : نوع، صنف

الحروف المشبهة بالفعل



یادگیری این درس چه تأثیری در فهم معنای عبارات دارد؟

کجا؟

فوائد

۱ حروف مشبهة بالفعل علاوه بر معنی، بر اعراب اجزای جمله نیز اثر می گذارند.

۲ حروف مشبهة بالفعل فقط بر سر جمله های اسمیه داخل می شوند.

۳ نفی «لا»ی نفی جنس از بقیه ادوات نفی، دامنه وسیع تری دارد.

۴ «لا»ی نفی جنس نیز علاوه بر معنی، بر اعراب اجزای جمله تأثیر می گذارد.

یکی دیگر از «نواسخ»ی که در عالم کلمات ظاهر می شود و احکام قبلی جمله را «نسخ» می کند و حکم جدیدی را برای آن وضع می نماید، «حروف مشبّهة بالفعل» هستند.

به عبارات ذیل نگاه کنیم :

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
 عَلِمْتُ أَنَّ تَعْظِيمَ شَعَائِرِ اللَّهِ مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ.
 ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾
 كَأَنَّ الشَّمْسَ كُرَّةً مُلْتَهَبَةً.
 ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾
 لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ مُتَّحِدُونَ!



- ۱ - آیا حروف عامل را می توانید در عبارات فوق تعیین کنید؟
- ۲ - «اسم و خبر» حروف مشبّهة بالفعل چه اعرابی دارند؟
- ۳ - آیا این حروف بر جمله اسمیه وارد شده اند؟



«إِنَّ وَّ أَحْوَاتُهَا» حروف مشبّهة بالفعل نام دارند. این حروف بر جمله اسمیه داخل می شوند و علاوه بر تأثیر در معنای جمله، «مبتدا» را به عنوان «اسم» خود منصوب می کنند و «خبر» را به عنوان «خبر» خود «مرفوع» می سازند.

أَلْحُرُوفُ الْمَشْبَهَةُ بِالْفِعْلِ	
معنی	حرف
همانا، به راستی	إِنَّ
که، این که	أَنَّ
گویی، مثل این که	كَأَنَّ
لکن، ولی	لَكِنَّ
کاش	لَيْتَ
شاید، امید است	لَعَلَّ

اجعل في الفراغ حرفاً مناسباً من الحروف المشبهة بالفعل :

١ ... مُسْتَقْبَلُ الأُمَّةِ بِيَدِ المَعْلَمِ . (إِنَّ، كَأَنَّ)

٢ ... الأَغْنِيَاءُ لَا يَأْكُلُونَ مَالَ الْفُقَرَاءِ . (ليت، لَكِنَّ، أَنْ)

٣ إِعْلَمُ... يَدُ اللّهِ مَعَ الجَمَاعَةِ . (أَنَّ، لَكِنَّ)

■ - آیا «اسم» حروف مشبّهه بالفعل همیشه از نوع «اسم ظاهر» است؟ (آن طور که در مثال های دراسته الموضوع آمده است.)

■ - آیا «خبر» حروف مشبّهه بالفعل (مانند انواع خبر «مبتدا») می تواند از نوع «جمله» یا «شبه جمله» نیز باشد؟

اسم ظاهر : إِنَّ الإسلامَ دينُ العبادَةِ .

اسم حروف مشبّهه بالفعل

ضمير : إِنِّي أَتَعَبَّدُ .

مفرد : لَكِنَّ المُسْلِمِينَ غافِلُونَ .

خبر حروف مشبّهه بالفعل

جمله : لَعَلَّ اللّهُ يَدْخُلُنِي الجَنَّةَ .

شبه جمله : كَأَنَّكَ في المَسْجِدِ .

املاً الفراغَ مِمَّا بين القوسين :

١ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ... إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ ؟ (المبْدَرِينَ، المَبْدُونِ)

٢ إِنَّ البَلَاءَ لِلظَّالِمِ... وَلِلْمُؤْمِنِ امْتِحَانٌ . (أدبٌ، أدبٌ، أدباً)

به جز دو گروه از نواسخی که خواندیم، نواسخ دیگری نیز وجود دارند؟
عبارت‌های زیر را به خاطر می‌آورید؟

۱ لا لِبَاسٍ أَجْمَلُ مِنَ الْعَافِيَةِ.

۲ لا كُنْزَ أَغْنَىٰ مِنَ الْفِنَاعَةِ.

۳ لا شَيْءَ أَضْرُّ مِنَ الْجَهْلِ.

اسم پس از «لا» در عبارت‌های فوق چرا **مفتوح** آمده و تنوین نگرفته است؟

تأملوا

گاهی «لا» به معنی «هیچ... نیست» به کار می‌رود. در این صورت مانند حروف مشبّهة بالفعل عمل می‌کند.

نکته

اسم «لا» ی نفی جنس «نکره» و غالباً «مبنی بر فتح» است.

تأملوا

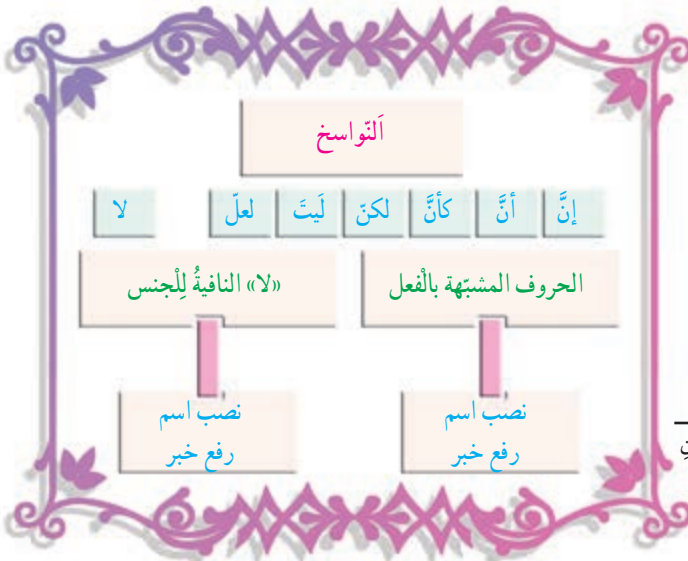
میزان انواع حرف «لا»:

۱ لا يَبْلُغُ الْكِسْلَانُ آمَالَهُ.

۲ ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾

۳ لا خَيْرَ فِي وُدِّ الْإِنْسَانِ الْمُتْلُونَ.

ما قبل و دل



۱- الكسرة ليدفع اليقاع الساكنين

- در متن های ادبی و بلاغی «قرآن، نهج البلاغه و...» کلمه «إِنَّ» اغلب برای تأکید جمله به کار می رود. در ترجمه چنین جملاتی می توان از کلماتی چون «همانا، به راستی، حقیقه، حتماً و...» استفاده کرد. اما در متون و زبان روزمره، استفاده از «إِنَّ» لزوماً برای تأکید نمی باشد، بلکه نوعی «تکیه کلام» برای جمله های اسمیه به شمار می آید.
- «أَنَّ» در وسط دو جمله به معنای «که، این که» به کار می رود و مانند حرف ربط در زبان فارسی است.
- خبر «لَيْتَ» و «لَعَلَّ» در صورتی که مضارع باشد، معمولاً در فارسی به صورت مضارع التزامی ترجمه می شود.

اقرأ النَّصَّ التَّالِيَّ وَ امْلَأْ الفُرَاغَاتِ فِي التَّرْجُمَةِ.

إِلَى الْمَجْدِ

- ① إِنَّ الْمَشْهُورَ فِي جَمِيعِ الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْأُورُوبِيَّةِ أَنَّ إِسْحَاقَ نِيوتونَ قَدْ اكْتَشَفَ الْجَازِبِيَّةَ؛
 - ② لَكِنَّ الْوَاقِعَ أَنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا قَدْ اكْتَسَفُوا هَذَا الْقَانُونَ قَبْلَهُ بِقُرُونٍ. ③ فِقَانُونُ الْجَازِبِيَّةِ كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرُوفًا عِنْدَ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ، ④ لِأَنَّ نَفَرًا كَثِيرًا مِنْهُمْ كَالْبِيرونيِّ وَ ابْنِ سِينَا وَ نَصِيرِ الدِّينِ الطُّوسِيِّ قَدْ طَرَحُوا مَوْضُوعَ الْجَازِبِيَّةِ فِي دِرَاسَاتِهِمْ وَ مَوْلاَفَاتِهِمْ تَحْتَ عُنْوَانِ «الْقُوَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ». ⑤ لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ يَسْتَيْقِظُونَ مِنْ نَوْمِ الْعَفْلَةِ وَيَأْخُذُونَ مَشْعَلَ الْهُدَايَةِ بِأَيْدِيهِمْ مِنْ جَدِيدٍ! لَعَلَّهُمْ يُجَدِّدُونَ مَجْدَهُمْ وَ عِزَّتَهُمْ!
- «إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى».

به سوی عظمت

- ① در همه منابع علمی مشهور است اسحاق نیوتن جاذبه را کشف کرده است. ② ولی واقعیت این است که دانشمندان مسلمان چند قرن پیش از او این قانون را
 - ③ و گویا قانون جاذبه نزد این دانشمندان شناخته شده بوده است.
 - ④ زیرا ما می خوانیم بسیاری از آنان مانند بیرونی، ابن سینا و نصیرالدین طوسی موضوع جاذبه را در مطالعات و تألیفات خود تحت عنوان
 - ⑤ کاش مسلمانان از غفلت و مشعل هدایت را از نو بگیرند!
- امید است که آنان عظمت و شکوهشان را! ان شاء الله تعالی .

سه تاکتیک یک مترجم حرفه ای را فراموش نکنیم:

- ۱- ترجمه حدسی
- ۲- مراجعه به کلمات هم خانواده برای یافتن معنی
- ۳- یافتن معنی از طریق قرائن موجود در جمله.

التَّصْرِيحُ الْأَوَّلُ

عَيِّنِ اسْمَ الحُرُوفِ المُشَبَّهَةِ بِالفِعْلِ وَخَبِّرْهَا فِي العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ :

- ١ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾
- ٢ ﴿يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾
- ٣ ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
- ٤ لَيْتَ الشُّرُورَ دَائِمٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.
- ٥ كَأَنَّكَ مُتَرَدِّدٌ* فِي عَمَلِكَ وَلَكِنِّي عَازِمٌ عَلَى مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ.

التَّصْرِيحُ الثَّانِي

أَكْمِلِ الدَّوَائِرَ عَلَى حَسَبِ مَا طُيِبَ مِنْكَ :



- ١ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾
- ٢ إِنَّ الْمَسَاحِدَ يَبُوتُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ.
- ٣ لَيْتَ الْمَوَدَّةَ تَسْتَقِرُّ* بَيْنَ النَّاسِ!
- ٤ كَأَنَّ إِرْضَاءَ النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُذْرَكُ!
- ٥ أَلْطَمْعُ الشَّدِيدُ يَدْفَعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْبَلَاءِ.

التَّصْرِيحُ الثَّلَاثُ

عَيِّنِ الْأَنْسَبَ لِلْفِرَاعِ :

- ١ لَا ... أَقْطَعُ مِنَ الْحَقِّ.
- ٢ إِنَّ الْجَمَالَ ... الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ.
- ٣ لَا بَلِيَّةَ ... مِنَ الْجَهْلِ.



عَيِّن الصَّحِيحَ (في المعنى والإعراب) :

<input type="checkbox"/>	لَيْتَنِي قَوِيٌّ كَي أُسَاعِدَ الضُّعْفَاءَ.	1
<input type="checkbox"/>	لَيْتَنِي أَجَاهِدُ لِأَرْضِي رَبِّي.	
<input type="checkbox"/>	لَيْتَنِي تَرَكْتُ الدَّرْسَ حَتَّى أُنْجَحَ فِي الإِمْتِحَانِ.	
<input type="checkbox"/>	كَأَنَّ السَّمَاءَ سَفْهًا مَرْفُوعٌ.	2
<input type="checkbox"/>	كَأَنَّ السَّمَاءَ سَفْفٌ مَرْفُوعٌ.	
<input type="checkbox"/>	كَأَنَّ السَّمَاءَ قُبَّةٌ* فَوْقَ رُؤُوسِنَا.	

لِلإِعْرَابِ وَالتَّحْلِيلِ الصَّرْفِيِّ عَلَى حَسَبِ مَا قَرَأْنَاهُ مِنَ القَوَاعِدِ حَتَّى الآنَ :

﴿خِتَامُهُ* مِسْكٌ* وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ* الْمُتَنَافِسُونَ﴾

الإعراب	التحليل الصرفي	الكلمة
.....	خِتَامٌ
.....	هُ
.....	مِسْكٌ
.....	وَ
.....	فِي
.....	ذَلِكَ
.....	فَ
.....	لِ
.....	يَتَنَافَسِ
.....	ال
.....	مُتَنَافِسُونَ

«لَيْتَ - لَعَلَّ»

انسان موجودی آرمان‌گرا و آینده‌نگر است. چه بسیار اموری که در خیال خود می‌پروراند و جویای تحقق مصادیق واقعی آنها در عالم واقع می‌شود؛ هرچند خود واقف است که حصول چنین اموری یا سخت است و دشوار و یا محال و غیر ممکن! دو کلمه‌ی «لَيْتَ - لَعَلَّ» برای تمنی (آرزو کردن) و تَرْجِي (امید داشتن) به کار می‌رود. «لَيْتَ» غالباً برای اموری به کار می‌رود که تحقق آن دشوار و یا قریب به محال است. ﴿يَالَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾ ای کاش مثل آنچه به قارون داده شده می‌داشتیم. این عبارت بیانگر این است که به دست آوردن ثروت قارون از نظر متکلم بعید و تقریباً محال است.

«لَعَلَّ» غالباً در مورد اموری به کار می‌رود که از نظر متکلم علی‌رغم مشکل بودن، امکان تحقق آنها وجود دارد.

﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ: يَا هَامَانَ! ابْنِي لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ...﴾

فرعون گفت: ای هامان، برای من قصری بلند بساز، شاید به آن راه

دست یابم.

دانستن قواعد بدون رعایت و فهم مسائل «بلاغی» مفید فایده نیست. فهم و خواندن مسائل بلاغی را جدی بگیریم.

فرعون می‌خواهد قصری بسازد که بلندیش به افلاک و آسمان‌ها برسد، شاید از این راه بتواند با خدای موسی (ع) به مُحَاجَه برخیزد! او کلامش را با «لَعَلَّ» آورده تا از سویی مشکل بودن تحقق آرزویش را بیان کند و از سوی دیگر ممکن الوقوع بودن آن را برای خود و اطرافیان‌ش اظهار کند.

حال در آیات زیر وجوه بلاغی ادوات تمنی و تَرْجِي را بیان کنید:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

يقول الظالم يوم القيامة: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾

﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

«صرف و نحو» و «بلاغت» دو پایه اصلی علوم ادبی هستند، فهم «ظاهر» در کنار شناخت «باطن» معنی پیدا می‌کند.



إقرأ الدعاء التالي و ترجمه إلى الفارسيّة :

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ وَبُعْدَ الْمَعْصِيَةِ وَصِدْقَ النَّيِّةِ وَعِرْفَانَ
الْحُرْمَةِ وَأَكْرِمْنَا بِالْهُدَى وَالْإِسْتِقَامَةِ... وَاَمَلًا قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَطَهَّرْ
بُطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبُهَةِ... وَاغْضُضْ أَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيَانَةِ
وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ عُلَمَائِنَا بِالرُّهْدِ وَالنَّصِيحَةِ وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجُهِدِ وَالرَّغْبَةِ...
وَعَلَى مَشَائِخِنَا بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ وَعَلَى الشَّبَابِ بِالْإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَعَلَى
النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ وَعَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِالتَّوَّاضُعِ وَالسَّعَةِ... وَعَلَى الْأَمْرَاءِ
بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ... بِفَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

السعة : توانای

الْفُجُورُ : گناه

أَغْضُضْ : بیوشان

مَشَائِخُ : ج مَشَيْخَةٌ، شَيْخٌ؛ سال خوردگان